

وطَرْفَة^(١). وحَلوة^(٢): في ميناء (أو مينا). وهم يتوهمون أن الألف، هنا، للتأنيث، وهي في اللغة لام الكلمة. وحلفاء وطفاء وحلواء. كذلك يفعلون بألف التأنيث المقصورة، فيقولون: دِفْلة بدل دِفْلى: وهي نوع من الزهر^(٣).

(ب) في الاصوات اللينة (Les Voyelles)
من الخصائص البارزة للغة العربية في الاندلس:
١ - إطالة أصوات اللين، فتصبح الفتحة القصيرة ألف مد، والضممة القصيرة واو مد والكسرة القصيرة ياء مد. نورد على ذلك امثلة:

أ - في اطالة الفتحة قولهم: عَرَعار في عَرَعَر، وبَرَواق في بَرَوَق، وقَبَّار في الكَبَر^(٤). وقولهم: قَادُوم في القَدُوم، وبكارة في بكرة وكان اكثرهم ينطقونها: بَكْرَة. وآذان في آذَان، وآي في أي، وطِوال في طَوَل، وعكار في عكر، وضارّة في ضَرَّة وقطاع (جمع قطعة) في قطع^(٥).

ب - في إطالة الضمة قولهم: عُوش الطائر بدل عُش. ولُوبان بدل: لبان^(٦) وقنفود في القنفذ وكامون في كمون.

(١) لحن العامة. ص ٩٩.

(٢) لحن العامة. ص ١٤٨.

(٣) لحن العامة. ص ١٢٢.

(٤) لحن العامة: ٧٨ - ٧٣ - ٧٤.

(٥) لحن العامة: ١٢٣ - ١٩٢ - ٨٠.

(٦) ما أورده ابن هشام اللخمي في المدخل على كتاب الزبيدي: لحن العامة. ورقة